خلق طاعن عينه وشماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوا
اليه وقرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ثم آتينا موسى الكتاب اي التوراة
فان قيل ثم للترتيب وايتاء موسى الكتاب كان قبل القران اجيب
بان ثم لترتيب الاخبار اي ثم اخبركم انا اتينا موسى الكتاب فدخل ثم لترتيب
الخبر لا لتاخير النزول وقوله تعالى تماما حال اي لم ينقص الكتاب عما يحتاج
شيئا على الذي احسن اي تماما للاحسان فاثبت الحسن و[illegible] بما بين
من الشرع و[illegible] طوايف اهل الارض به من الاهلاك العام روى
ان الله تعالى لم يهلك قوما هلاكا عاما بعد نزول التوراة وقيل تماما
على المحسنين من قوم موسى فيكون الذي بمعنى من اي على من احسن
من قومه وكان فيهم محسن ومسيء وقيل الذي احسن هو موسى اي
اتماما للنعمة عليه لاحسانه بالعبادة والذي بمعنى ما اي ما احسن
وقوله وتفصيلا عطف على تماما اي وبيانا لكل شيء اي يحتاج اليه في
الدين وهدى اي فيه هدى من الضلالة ورحمة اي انزله عليهم رحمة
لهم لعلهم اي بني اسرائيل بلقاء ربهم اي بالبعث والجزاء يؤمنون اي ليكون
حالهم بعد انزال الكتاب لما يرون من حسن شرايعه وفخامة كلام
وجلالة امره حال من يرجوا ان يجدد الايمان في كل وقت ويتمسك به
وليذكروا ما انعم به عليهم من اخراجهم من مصر من العبودية والرق وهذا
اي القران كتاب اي عظيم انزلناه بلسانكم حجة عليكم مبارك
اي كثير الخير والنفع والبركة فاتبعوه اي اتبعوا ما فيه من الاوامر والنواهي
والاحكام واتقوا الكفر لعلكم ترحمون اي بواسطة اتباعه وهو العمل بما فيه
[illegible] تعالى المراد من انزال القران ان تقولوا اي كراهة ان تقولوا انما انزل
الكتاب اي التوراة والانجيل على طايفتين من قبلنا اي اليهود والنصارى وان
كنا اي وقد كنا ان هي المخففة من الثقيلة ولذلك دخلت اللام

الفارقة

الفارقة بينها وبين النافية [illegible] اي وانه كنا عن دراستهم اي قراءتهم لكتابهم
قراءة مردودة لغافلين اي لا نعرف حقيقتها ولا نبحث عن حقيقتها
ولا هي بلساننا او تقولوا عطف على [illegible] غافلين بل
كنا عالمين بها ولكنه لم يجب اتباع الكتاب السماوي المكتوب اليهم [illegible]
ولو انا انزل علينا الكتاب [illegible] لكنا اهدى منهم
[illegible] الاستقامة [illegible] استقامة
الاحكام [illegible] فقد جاءكم بينة من ربكم
اي القران فيه بيان [illegible] ترجون
[illegible] وهدى من الضلالة لمن تدبر [illegible] ورحمة اي وهو رحمة
ونعمة [illegible] عليكم فتاملوا فيه واعملوا بما [illegible] فمن اي لا احد اظلم ممن كذب
بآيات الله وصدف اي اعرض عنها [illegible] سنجزي الذين يصدفون عن
آياتنا [illegible] سوء العذاب [illegible] بما كانوا يصدفون اي بسبب اعراضهم
هل ينظرون اي ما ينتظرون [illegible] الا ان تاتيهم الملائكة اي
لقبض ارواحهم [illegible] على التذكير
[illegible] على التانيث او ياتي ربك [illegible] او ياتي
بعض آيات ربك [illegible] الساعة كطلوع الشمس من مغربها
[illegible] اذ طلع علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الساعة
[illegible]
[illegible] جزيرة العرب والدجال
وطلوع الشمس من مغربها [illegible]
[illegible] يوم ياتي بعض آيات ربك [illegible] وطلوع الشمس من مغربها كما في
الحديث لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل [illegible] لقوله